

في اهم الاقتصادي

الى أي مدى يستمر انخفاض الدولار!

حسام الساموك

بعيدا عن النهج المعتمد منذ سنتين في رفع سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار لم نقر بأنه في الواقع خفض سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي والفرق بين الحالتين قائم وواضح ألا أننا سنتطرق بدرجة بسيطة لتداعيات خفض سعر صرف الدولار أمام العملات العالمية المختلفة - وفي مقدمتها اليورو، العملة الموحدة لأوروبا - فلم تكن قيمة اليورو أمام الدولار في أول عهده لتصل إلى أكثر من تسعة بال عشرة من الدولار أو يزيد قليلا في الوقت الذي غدا ما يزيد على خمسين بالمئة من قيمته السوقية. وهذا سعر مربع اذا ما تذكرنا أن الفرق لم يستغرق فترة زمنية طويلة.

أما اذا ما تابعتنا سوق العملات الدولية وبورصاتها الكبرى فإنا نرى سرعان ما نواجه بانخفاض موفق من جميع الأطراف يكاد يكون رئيس البنك المركزي الأوروبي الموحد لسان حال الجميع حين أعلن منذ سنتين أن الولايات المتحدة

أعلنت حريبا اقتصادية بخفضها للعملة والتدريج لأسعار الدولار بهدف واضح المعالم هو أن يتيسر للمستورد الأوربي أن يجلب قفازة ما يشاء من السلع الأمريكية بسبب انخفاض الدولار المربع أمام العملة الأوربية الحدة وحتى العملات المحلية التي ظلت بعض بلدان أوروبا تعتمد على الجانب اليوربي حين يتعزز تماما لسبب نفسه على المستورد الأمريكي أن يجهر بالتمسك بالعملة الأوربية مما بدأ يميزان التبادل التجاري بين أوروبا والولايات المتحدة أن يتكفّر بشكل حاد لمصلحة الأخيرة والحال المثل هذا ليس مسألة طارئة بل أخذ مدى بالتطور والعرض معا، وليفرض

أمر واقع أكثر غرابة لا تقوى أطراف شتى على البوح به.

لقد تداعى من هذا الأجراء (المفروض) أن تتدهور الأرقام الحقيقية لسوق النفط العالمية ليغدو أقل الدولار - حسب المؤشرات التبادلية الدولية - خمسين بالمئة خلال السنتين الماضيتين حصرا، بغض النظر عن تأثير مؤشرات الحالة التضخمية التي تسود الاقتصاد العالمي برمته، لتأتي أطراف معينة في الساحة الدولية وترفع أصواتها بارتفاع - وهي - لأسعار النفط في السوق العالمية.

ان مثل هذا الواقع المثير لابد أن يلعب دوره في إعادة حساباتنا وتبني اجراء سعري البنك المركزي العراقي لسعر الدولار بما يجعلنا نربط الأجراء المحلي - كما يفترض - بما فرضته السياسات الاقتصادية الأمريكية في تعاملها مع العملة الأوروبية والعملات القيادية الأخرى في السوق التبادلية الدولية، بمعنى أن نستورد - مرغفين - حالة التضخم الدولية - عبر الدولار - ليقاوم أزمنا التضخمية الجموحة - حسب تعبير المعنيين (في بنكننا المركزي).

إننا نؤشر هذه الحالة المثيرة لكي نتدارسها بحكمة ومسؤولية، لا أن نستقبل تعليمات ادارة سياستنا النقدية من (روشيته) صندوق النقد، والمؤسسات الدولية المماثلة.

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الأمريكي	1120	1125
اليورو	1350	1370
الجنين الاسترليني	260	237
الدينار الاردني	190	196
الدرهم الاماراتي	370	380
الريال السعودي	320	330
الليرة السورية	22	23

من حجم دور الأسهم، كما ان معظم الشركات الرزينة هي شركات تسهم فيها الدولة (قطاع مختلط) وهي لاتساع ولا تشتري، وبالنسبة للبنوك وشركات التأمين فهي خاضعة لقانون المصارف وهو لا يجيز لغير العراقي امتلاك أكثر من ٩٠٪ كحصه مؤثرة وأذا ما زاد فيجب استحصال موافقة البنك المركزي وعموما فالعراق أرض خصبة للتداول وهناك إقبال من الشركات الموجودة في العراق حيث أن البنسى التحتية مهيأة للعمل، واتوقع أن استقرار الأوضاع الأمنية ستخلق نهضة صناعية واسعة، فالضادق مثلا تحتاج لتفعيل عملها وكذلك المؤسسات والبنوك وغيرها، كما أن أسعار الأسهم ستتضاعف لأكثر من مرة عند تحسن الوضع الأمني.

كيف هي علاقتكم بالدولة؟

نحن مؤسسة حكومية مستقلة تابعين لرئاسة الوزراء تتكون من خمسة اعضاء من ضمنهم الرئيس ونمو حاليا من خزينة حكومة العراق، هناك تعاون مثمر بيننا ولكننا نحتاج الى تنسيق اكثر، وتمثل استقلالية الهيئة دعما كبيرا حتى لا تكون تحت تأثير الدولة.

هو ماذا بشأن مشروع التداول الإلكتروني؟

من المؤمل قريبا وقبل نهاية الربع الأول من هذا العام البدء بالتداول الإلكتروني بدلاً من النظام اليدوي ليكون العراق بمستوى الدول المتقدمة، وقمنا بتنفيذ جميع المستلزمات والمعدات، ويجري العمل بربط هذه المعدات بين السوق والوسطاء البالغ عددهم (٥٠) شركة وتم تدريب جميع العاملين على هذا النظام من (كادر الهيئة وشركات الوساطة وسوق الأوراق المالية.

كذلك أن القانون سيؤدي الى مساهمة الشركات غير العراقية في مجالس الإدارة لتطوير العمل وجلب تكنولوجيا متطورة وبالتالي النهوض نحو الأحسن .

ما هي أهداف الهيئة؟

أهم أهدافها الإسهام بتحقيق التنمية الاقتصادية المستقرة والمستدامة في العراق من خلال تقوية البنى الاستثمارية وتشجيع عملية تكوين راس المال بما تمارسه من منح التراخيص ومراقبة المشاركين في أسواق رأس المال وذلك لحماية المتعاملين في أسواق المال أو السلع من الاحتيال أو الخداع واستعمال أساليب الاستغلال عند طرح أو تداول الأوراق المالية، ويعد تنشيط التداول بالأسهم إحدى وسائل تطوير وتنمية الاقتصاد العراقي.

ما زاد حجم التداول لغير العراقيين هذا العام ما يقارب (١٧) مليارات أي بنسبة (٤٪) من إجمالي حجم التداول وبلغ عدد الأسهم المتداولة لهذا العام ما يقارب (٧) مليارات سهم، وبلغ عدد الشركات التي تداول أسهمها مستثمرون غير عراقيين خلال هذا العام (٤٠) شركة مقسمة على القطاعات الآتية:-

المصرفية (١٧) الاستثمار (٣) الخدمات (٢) الصناعي (١٤) الفندقي والسياحي (٣) الزراعي (١). ذلك يعني أن القرار جاء لمصلحة البلد ولأجل كسب عمال من الخارج .

ألا تخشون سيطرة غير العراقيين على الشركات؟

ذلك غير ممكن لأسباب عديدة وضعناها في نظر الاعتبار قبل تنفيذ القرار وذلك لأن حجم التداول بالأسهم لا يزيد على ١٥٪



الجديد تتولى الهيئة استخدام بيان الاكتتاب ويحوي إصفاحا عن كل شي والهيئة ستكون مسؤولة عن ذلك مما يؤدي الى المحافظة على حقوق المساهمين والمستثمرين وتقييم جدي للشركات فإسهام أو المستثمر عندما يريد شراء أسهم للشركة يقارن بين سعر السوق وبين السعر الفعلي للسهم والذي سيكون بعيدا عن التضييل والإشاعات وقمنا مؤخرا بتصميم موقع إلكتروني خاص بالهيئة يمكن لأي شخص الاستفادة منه في توجيه استثماراته وعنوان الموقع www.isc-iq.org

قريبا مجلس الوزراء لإقراره. ماذا يحمل القانون الجديد في مقارنته مع القانون القديم؟

القانون الجديد يهدف إلى توسيع الاستثمار الغير مباشر للبلاد وفتح آفاق للاستثمار مثل المحفظة الاستثمارية وصناديق الإيداع وتوسيع قاعدة الوسيط في التداول، القانون القديم لا يوجب الإصدار الجديدة وكانت تصدر من دائرة الشركات وفي كثير من الأحيان يحدث تضليل للمساهمين بسبب عدم وجود دراسة جدوى للأسهم وهذا مايسمى بالإفصاح في القانون

الجديد للهيئة، قصد قانون الهيئة اين وصل وما هي أبرز صفاته؟

بالنظر لانتهاه المدة المقدرة لقانون الأوراق المالية المعمول به حاليا ولبروز الحاجة إلى أعداد قانون جديد للهيئة يتماشى مع المعيار الدولي ويتعايش مع القوانين العراقية، فقد استعانت الهيئة بمركز إعادة اعمار بناء العراق حيث تم التنسيق مع هيئة الأوراق المالية العراقية وهيئة داود السعدي رئيس هيئة الأوراق المالية والذي رحب بزيارة المدى وفتح أوراقه للنقاش ..

هل تحدثنا عن المولدود، سوق المال في العراق، مؤسساته، دوره في تطوير الاقتصاد العراقي وسبل تفعيله، قوانينه ومدى مجاراتها التطور الحاصل في الدول المجاورة والمتقدمة، علاقتة بالدولة والمستثمرين، مسودة القانون الجديد لهيئة الأوراق المالية وإبرز ماتحمله في طياتها .. كل تلك الأسئلة وضعناها على طاولة السيد عبد الرزاق داود السعدي رئيس هيئة الأوراق المالية والذي رحب بزيارة المدى وفتح أوراقه للنقاش ..

تقلص الطلب على شراء الدولار بمزاد البنك المركزي

تقدم اي من المصارف الـ ١٤ المشاركة في جلسة اليوم بعروض لبيع الدولار للمزاد. وأوضح الياسري ان المصارف اعتادت ان يكون الخفض في جلستى الاثنين والاربعاء فيما اعتادت ان يستقر السعر في جلستى الاثنين في يوم الاحد وجلسة ختام الاسبوع في يوم الخميس وهو ما لم يتفق مع التوقعات اليوم مما ساهم في خفض حجم الحوالات لكون الحوالتين يعيشون حالة ترقب وسط السياسة السعريه المفاجئة للبنك.

من جهته حذر الخبير الاقتصادي الدكتور جمعة العاني من سياسة "الخفض العاني من سياسة" الخفض التي ستضر بالسوق المحلي بشكل كبير وتساهم في خلق أزمة جديدة، السوق في غنى عنها ما لم يثبت المزاد سعر الصرف.

واضاف ان تخفيض سعر الصرف بشكل غير محسوب سيؤدي الى غياب الشفافية التي اعتاد الزبائن عليها من المزاد خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واستغرب العاني اصرار البنك على عدم اتباع سياسة سعريه محددة الا في حال انه يتعمد بين فترة واخرى تقييد الوضع عن السياسة السعريه لخفض الطلبات التي شهدت الاسبوع الماضية ارتفاعا كبيرا لعدم وجود غطاء نقدي كاف، مستبدا في الوقت نفسه مثل صاحب المبادرة بتثبيت سعر هذا الاحتمال لان البنك هو مخزن المال العراقي وان ارتفاع عائدات النفط العراقي تعني زيادة السقف النقدي المتوفر لدى البنك.

بغداد / المدعا

انخفض الطلب على شراء الدولار بشكل كبير في جلسة الاحد، في افتتاح جلسات الاسبوع الحالي لمزاد البنك المركزي مسجلا مقدار طلب كلي بلغ ٤٦ مليونا و١٣٥ الف دولار مقابل ١٣٠ مليونا و٧٥ الف دولار في الجلسة الماضية يوم الاربعا الماضي.

واوضحت النشرة الخاصة بمزاد البنك المركزي الاحد، ان الطلب توزع بواقع ١٠ ملايين و١٥٥ الف دولار نقدا فيما كانت الـ ٣٠ مليونا و٣٠ الف دولار المتبقية على شكل حوالات خارج القطر غطاهها البنك بالكامل بسعر صرف منخفض بعد استقرار لـ ٣١ جلسات قدره ١٢٠٧ دنانير مقابل ٢٠٨ دنانير يوم الاربعا الماضي فيما لم

التجارة: إشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية

بغداد / كويم السودانيا

أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة انه سيتم اشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية في بغداد والمحافظات واعادتها للعمل من جديد . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان الاسواق المركزية التي اصابتها التخريب والتدمير بفعل العمليات العسكرية في ٢٠٠٣ تحتاج الى معالجات شاملة لاعادة الحياة اليها .وتسعى وزارة التجارة الى اشراك القطاع الخاص العراقي لما له من دور مهم في اعادة الاسواق المركزية الى سابق عهدها .

بغداد / كويم السودانيا

أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة انه سيتم اشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية في بغداد والمحافظات واعادتها للعمل من جديد . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان الاسواق المركزية التي اصابتها التخريب والتدمير بفعل العمليات العسكرية في ٢٠٠٣ تحتاج الى معالجات شاملة لاعادة الحياة اليها .وتسعى وزارة التجارة الى اشراك القطاع الخاص العراقي لما له من دور مهم في اعادة الاسواق المركزية الى سابق عهدها .

بغداد / كويم السودانيا

أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة انه سيتم اشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية في بغداد والمحافظات واعادتها للعمل من جديد . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان الاسواق المركزية التي اصابتها التخريب والتدمير بفعل العمليات العسكرية في ٢٠٠٣ تحتاج الى معالجات شاملة لاعادة الحياة اليها .وتسعى وزارة التجارة الى اشراك القطاع الخاص العراقي لما له من دور مهم في اعادة الاسواق المركزية الى سابق عهدها .

بغداد / كويم السودانيا

أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة انه سيتم اشراك القطاع الخاص في تنشيط الأسواق المركزية في بغداد والمحافظات واعادتها للعمل من جديد . وقال مصدر اعلامي في الوزارة ان الاسواق المركزية التي اصابتها التخريب والتدمير بفعل العمليات العسكرية في ٢٠٠٣ تحتاج الى معالجات شاملة لاعادة الحياة اليها .وتسعى وزارة التجارة الى اشراك القطاع الخاص العراقي لما له من دور مهم في اعادة الاسواق المركزية الى سابق عهدها .

انخفاض مؤشر سوق العراق للاوراق المالية

ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركة واحدة هي مصرف الشمال بنسبة ٣,٣٪ التجارية وانخفضت معدلات اسعار اسهم ٧ شركات هي مصرف دار السلام بنسبة ١٢,٥٧٪ ومصرف الاقتصاد بنسبة ٥٪ ومصرف الائتمان بنسبة ٤,٤٪ ومصرف الموصل بنسبة ٤,١٪ والمصرف الاهلي بنسبة ٣,٧٪ ومصرف التجاري بنسبة ٣,٦٪ ومصرف الشرق الاوسط بنسبة ١,٦٪. واغلق المؤشر المصري في ٣٨,٢٠٠ نقطة.

ارتفعت معدلات اسعار اسهم ٣ شركات خدمية ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركتين هما بغداد لخدمات السيارات بنسبة ١٥,٥٪ والمنتجات النفطية بنسبة ٧,١٪ ولم ينخفض معدل سعراي شركة خدمية اليوم. واغلق مؤشر قطاع الخدمات بـ ٧٨,٦٧٠ نقطة.

ارتفعت معدلات اسعار اسهم ٣ شركات هي الصناعات الالكترونية بنسبة ٣,٣٪ وهي

نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول ايضا في حين تقاسمت بقية القطاعات نسب التداول الاخرى المتبقية. وحقق المؤشر القياسي لقطاع الخدمات ارتفاعا نسبتة ٠,٣١٨٪ فيما استقر مؤشر قطاعات التأمين والاستثمار والصناعة عن الجلسة السابقة وانخفض مؤشر قطاعي المصارف والبنوك والزراعة بنسبة ٠,٩٠٧٪ و ٠,٤٣٣٪ و ٠,٥٨٨٪ على التوالي.

سجل مؤشر سوق العراق للاوراق المالية في جلسة الاحد، وهي التاسعة لشهر اذار الجاري انخفاضا نسبتة ٠,٩٤٣٪ ليستقر على ٣٧,٨٠٠ نقطة عند الاغلاق.

وجرى في جلسة اليوم تداول اسهم ٣٥ شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز ٤٣٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦٧١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٠٨ عقود تداول.

مؤشرات جهود

اختار المنتدى الدولي الأول للنقل البحري محطة الحاويات الشمالية بميناء جدة أفضل محطة حاويات بين الموانئ العربية لعام ٢٠٠٧، وقال الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز رئيس مجلس المديرين بشركة مقاولات الخليج للشحن والتفريغ أن المنتدى الدولي الأول للنقل البحري الذي يقعد في مدينة جدة خلال الأيام من ٢٣ الى ٢٥ اذار حدث مهم لتسليط الضوء على نشاط النقل البحري بالمملكة. وقال "باتي هذا المنتدى في وقت تشهد خلاله عملية النقل البحري بالمملكة تطورات متلاحقة سواء من حيث حجم التجارة المنقولة بحرا أو مساهمة القطاع الخاص في بناء وإدارة الموانئ البحرية التي تعد أهم حلقة في سلسلة النقل البحري".

قالت مصر إنها ستبيع تراخيص لاستكشاف وانتاج النفط والغاز في ١٢ منطقة في جنوب البلاد. وذكرت شركة جنوب الوادي القابضة للبترول (جنوب) بموقعها على الانترنت ان الشركات يمكنها شراء معلومات عن القطاعات الواقعة في البحر الاحمر وخليج السويس والصحراء الشرقية والغربية بدءا من اول نيسان. وقال نائب رئيس مجلس ادارة الشركة للاستكشاف والانتاج لروبيرتو محمد عزت صقر ان العطاءات يجب ان تقدم بحلول منتصف تموز. وقال "سعرنا للغاز او النفط مرتبطة بصورة مباشرة بسعر السوق الفورية".

صرح مسؤولون بريطانيون يوم الاثنين بان رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي سيحضان في البنوك هذا الاسبوع على القيام "بكشف كامل وفوري" للديون المهدومة بسبب أزمة الائتمان العالمية. وقال مكتب براون ان الزعيمين يشعران بقلق متزايد من تأثير الثقة في الاسواق المالية بسبب الغموض الذي يحيط بالديون المهدومة في سجلات البنوك والتي يقدرها البعض بنحو ٦٠٠ مليار دولار. واضاف المكتب في بيان له ان الرجلين سيدعوان الى مزيد من الشفافية في الاسواق المالية وكشف البنوك بشكل كامل وفوري عن حجم الديون المهدومة كخطوة اولى.

استقر الدولار امام الين في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين مرتفعا فوق ادنى مستوى وصل له منذ ١٣ عاما في الاسبوع الماضي بفضل سلسلة من الجهود القوية لبنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتخفيف أزمة الائتمان. بعد ان كشف عن خطوات لتحقيق هذا التخفيف مما ساعد الدولار. وكان النشاط هادئا في اسيا يوم الاثنين نظرا لبقاء الاسواق في اجزاء كثيرة من المناطق بالإضافة الى أوروبا مغلقة. وهدب الدولار الى مستويات قياسية امام اليورو والفرنك السويسري في بداية الاسبوع الماضي بعد ان اثار انهيار بنك بير ستيرنز الاستثماري مخاوف بشأن اتساع نطاق أزمة الائتمان.

استقر الدولار امام الين في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين مرتفعا فوق ادنى مستوى وصل له منذ ١٣ عاما في الاسبوع الماضي بفضل سلسلة من الجهود القوية لبنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتخفيف أزمة الائتمان. بعد ان كشف عن خطوات لتحقيق هذا التخفيف مما ساعد الدولار. وكان النشاط هادئا في اسيا يوم الاثنين نظرا لبقاء الاسواق في اجزاء كثيرة من المناطق بالإضافة الى أوروبا مغلقة. وهدب الدولار الى مستويات قياسية امام اليورو والفرنك السويسري في بداية الاسبوع الماضي بعد ان اثار انهيار بنك بير ستيرنز الاستثماري مخاوف بشأن اتساع نطاق أزمة الائتمان.

استقر الدولار امام الين في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين مرتفعا فوق ادنى مستوى وصل له منذ ١٣ عاما في الاسبوع الماضي بفضل سلسلة من الجهود القوية لبنك الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لتخفيف أزمة الائتمان. بعد ان كشف عن خطوات لتحقيق هذا التخفيف مما ساعد الدولار. وكان النشاط هادئا في اسيا يوم الاثنين نظرا لبقاء الاسواق في اجزاء كثيرة من المناطق بالإضافة الى أوروبا مغلقة. وهدب الدولار الى مستويات قياسية امام اليورو والفرنك السويسري في بداية الاسبوع الماضي بعد ان اثار انهيار بنك بير ستيرنز الاستثماري مخاوف بشأن اتساع نطاق أزمة الائتمان.